12 صفحة

العدد الثالث والثمانون - الأحد (22 - صفر - 1436 هـ) - (2014-12-14)

رجال العاصمة

جريدة أسبوعيّة تصدر من العاصمة دمشق

سياسيّة - ثقافيّة - توعويّة - منوّعة

السنة الثانية

2

تأسيس تحالف يضم 35 ألف مقاتل في الجبهة الجنوبية لسوريا

4 مبادرة دي مستورا | زاوية الرأي

9 الإعلام الرسمي .. غباء بلا حدود !!

6 العمل .. من صفات الداعي إلى الله

بشار الأسد شريك الـ CIA في التعذيب

مزيد من التفاصيل ‹‹

3

Facebook/Rijal.Al3asemah | E-mail : rijal.al3asemah@gmail.com | www.al-rejal.com

تشكيل سريّة (الرؤوس البيضاء) في الغوطة الشرقيّة

فيما يوشك العام الرابع للثورة على الإنتهاء، يمر الوقت ثقيلاً على من عاش فصول الثورة ومراحلها .

يتململ بعض الشباب الذين طال عليهم أمد الحرب والحصار في غوطة دمشق الشرقية.

وفي بادرة قد تكون الأولى من نوعها في أرشيف الثورة السورية، تداعى عدد من مسنّي الغوطة لتشكيل ما يسمى "سريّة الختايرة" التي تقاتل إلى جانب ثوار الغوطة ضد نظام الأسد .. ومن بلدة "دير سلمان" كانت البداية .

يقول قائد هذه المجموعة "الحاج أبو محمود" في حديث لـ "زمان الوصل" بأن أول شرط للانضمام لهذه الكتيبة أن يكون العنصر قد جاوز العقد السادس من العمر.

ويضيف المتحدث، بأنهم من خلال هذه البادرة، يقدم هؤلاء الكهول أنفسهم مثالاً يستحث همم الشباب السوري، سواء منهم- المتردد إلى الآن عن المشاركة في الثورة، أو حتى الثوار أنفسهم؛ ممن بدأ اليأس والملل يشق طريقه إلى قلوبهم؛ نتيجة لطول فترة الثورة وتأخر النصر، وانقطاعهم عن "ملذات" الحياة التي كانوا يتنعمون بها .

يتجول أصحاب (الرؤوس البيضاء)- كما يسميهم البعض- بسلاحهم ولباسهم العسكري الكامل، بين العناصر على خطوط جبهات القتال، وذلك بشكل يومي.

يقول المسؤول الإعلامي لـ"فيلق عمر"، "أبو كرم الشيزري" (وهو التشكيل الذي ينضوي تحت لوائه عناصر سرية الختايرة) بأن هؤلاء الكهول يحظون باحترام الجميع، من عناصر وقيادات، ويضيف "الشيزري" في حديث لـ "زمان الوصل" : "إننا نخجل من أنفسنا حين نرى رجالاً بسن آبائنا وجدودنا يحملون السلاح ولا نفعل مثلهم .. ونحن الشباب الذين لا نزال في مقتبل العمر!".

يعترف "أبو محمود" برمزية "سرية الختايرة" على حساب فاعليتها العملية التي قد تكون في ميدان المعركة، إلا أنه لا يقيس تجربته من هذا المعيار، فحسب قوله، الجهاد واجب شرعي وأخلاقي طالما كان قادراً على هذا، فهو أب وجد لشهداء سقطوا خلال هذه الثورة على يد النظام، كما يرفض هذا الرجل الستيني الجلوس في بيته كسائر أقرانه ممن اشتعل رأسهم شيباً وغطت التجاعيد وجوههم، فهو يرى أنه لا يزال قادراً على العطاء .

نقلاً عن : زمان الوصل

تأسيس تحالف يضم 35 ألف مقاتل في الجبهة الجنوبية لسوريا

في تطور لافت، أعلنت فصائل الجيش السوري الحر في الجبهة الجنوبية، التي تضم درعا والقنيطرة وريف دمشق ودمشق، عن تأسيس تحالف يضم ٥١ فصيلاً لمواجهة أي خطر يشكله النظام أو (المتطرفون) وتضم هذه الفصائل في مجموعها نحو ٣٥ ألف مقاتل .

وجرى الإتفاق على البنود التالية :

١- إكمال الثورة التي خرجت من أجل أهداف محددة وهي الحرية وتحقيق العدالة .

٢- الحفاظ على المكتسبات على الأرض .

٣- تطوير هذا التحالف إلى أن يتم الإعلان عن تشكيل قيادة موحدة في الأيام المقبلة، وجيش يستطيع تأمين البعد العسكري عند حصول العملية السياسية وانتقال السلطة وإيجاد بديل للأسد .

٤ – الحصول على ثقة واعتراف المجتمع الدولي .

وأكدت مصادر أن لا علاقة تنسيقية تربطهم بالإئتلاف السوري المعارض، وأنهم يحصلون على المساعدات والتدريب من قبل برنامج مساعدات أصدقاء سوريا، مستبعدة انضمام جبهة النصرة للتحالف، وقللت من ثقل الجبهة في المحافظات الجنوبية، حيث تسيطر فصائل الجيش الحر على ثمانين في المئة من هذه المناطق .

ديمستورا يتوعد بعقوبات رادعة لـ (تجميد حلب)

أكد المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا أن قراراً دولياً سيصدر من مجلس الأمن لدعم خطة "تجميد" القتال في حلب ، و أضاف أن الخطة التي يُحضرها والتي سيستند اليها القرار ستتضمن (وقف جميع العمليات العسكرية وبنوداً رادعة) لمنع النظام السوري من تصعيد العمليات العسكرية في مكان آخر من البلاد خلال تجميد القتال في حلب .. و من المقرر أن يتوجه دي ميستورا الى بروكسيل للقاء وزراء الخارجية الاوروبيين غداً للحصول على دعم لخطته، على أن يزور دمشق في الأيام المقبلة لإطلاع المسؤولين السوريين على تفاصيلها وعلى نتائج اتصالاته مع المعارضة المسلحة في جنوب تركيا قبل يومين .

وقال في تصريح لصحيفة الحياة : ان جميع الاطراف الدولية والاقليمية والمحلية التي إلتقاها مقتنعة بأن الصراع السوري لا يقود إلى أي مكان سوى زيادة معاناة الشعب، ويجب أن تكون هناك صيغة لإظهار أنه ليس هناك حل عسكري، بل أن الحل سياسي.

و اوضح ان خطته تتضمن وقف جميع النشاطات العسكرية وليس إعادة الانتشار ثم سيكون هناك تسهيل فوري لدخول المساعدات الإنسانية للطرفين في جانبي حلب ما سيؤمن مجالاً كافياً لإعادة إعمار المدينة وتقديم مساعدات اقتصادية ، واضاف انها ستتضمن تقديم تأكيدات كافية والتزامات وحوافز وإجراءات رادعة لتوفير الفرصة الأقصى للالتزام.

وقال دي ميستورا رداً على سؤال يتعلق بالاجراءات الرادعة لمنع استخدام القوات النظامية التجميد في حلب لتصعيد العمليات في مكان آخر أنه اولاً، سيكون في (اتفاق) التجميد بعض الفقرات والبنود المهمة المتعلقة بهذه الأمور. ثانياً، قرار مجلس الأمن الذي سيصدر سيساعد في هذا الإطار. ثالثاً، ربما لأسباب أخرى لن يكون من الحكمة القيام بتصعيد العمليات في مكان آخر .

و رفض الخوض في تفسير بيان جنيف الصادر في منتصف ٢٠١٢ والذي تضمن تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة ، قائلاً : دوري ليس تفسير البيانات ، بل قراءتها واستخدامها كمعايير لأي شيء آخر يحصل ، آخذاً في الاعتبار ظهور داعش . واشار الى ان السوريين هم الذين يقررون في العملية السياسية تفسير بيان جنيف ، مضيفاً ان المبادرة الروسية تمضي قدماً وانها في حال قُدمت بطريقة مناسبة وحظيت بدعم كل الأطراف ستكمل جهودي، لأننا في حاجة الى مبادرة جديدة للحوار السياسي .

بشار الأسد أحد أهم شركاء CIA بعمليات التعذيب

مراسل سوري - عمر الخطيب |

يذكر التقرير الموجز الصادر عن لجنة مجلس الشيوخ للاستخبارات يوم الثلاثاء الماضي ٩ كانون الأول، والذي يقدم نتيجة التحقيقات في ممارسات المخابرات المركزية الأمريكية مع المعتقلين ، وأساليب التعذيب التي استخدمتها أثناء التحقيق معهم، أن من أهم من تعاونت معهم الـ CIA للقيام بعمليات التعذيب هم حسني مبارك، معمر القذافي وبشار الأسد، وهؤلاء الثلاثة عرفت دولهم ثورات شعبية فاجأت العالم.

وكانت مؤسسة " مجتمع غير مقيد (open society) قد نشرت تقريراً عن التسليم الاستثنائي" الذي تقوم به وكالة الاستخبارات الأمريكية، ونشرت مجلة "وايرد wierd" مقالاً تحت عنوان "أكثر من ٥٠ دولة قدمت المساعدة لـ CIA في عمليات التعذيب خارج الحدود" عرضت فيه لهذا التقرير.

يقول التقرير أن وكالة الاستخبارات الأمريكية قامت، بعد الهجوم على أبراج التجارة العالمية في ٩ أيلول ٢٠٠١ ، بالاستعانة بـ "مصادر خارجية للتعذيب" والمعروفة باسم "التسليم الاستثنائي"، حيث كانت تتم عمليات الاستلام والتسليم بشكل غير قانوني خارج السجلات القانونية .. ويقول التقرير أن ١٣٦ شخصاً ممن ألقت وكالة الاستخبارات الأمريكية القبض عليهم تعرضوا لعملية "التسليم الاستثنائي" وتعرضوا للتعذيب خارج الولايات المتحدة، وكانت ٥٤ دولة متورطة في ذلك.

بالرغم من عدائها المفترض مع إيران وسوريا، فإن المخابرات الأمريكية لم تجد حرجاً في التعامل مع الدولتين بما يخص انتهاكات حقوق الانسان، والقيام بعمليات التعذيب والاستجواب الغير قانونية، بالنهاية فهذا ما تبرعت به الدولتان.

وإن كانت إيران لم تقم بتعذيب معتقلين بالنيابة عن الـ CIA فإنها قامت بتسليم ١٥ شخصاً من المعتقلين لديها للسلطات الأفغانية عام ٢٠٠٢ أي إلى الـ CIA وفعلاً سيتم نقل ٦ من هؤلاء على الأقل إلى سجون سرية للـ CIA و واحد منهم على الأقل هو "توفيق بيهاني" سيجد طريقه إلى "غوانتانامو".أما بالنسبة لسوريا "والتي تسميها المجلة بوكيلة إيران" فقد قامت بالفعل بعمليات التعذيب بالنيابة عن الـ CIA ولعل الحالة الأشهر هي الكندي "ماهر عرار" حيث كان قد خطف من قبل المخابرات الأمريكية في عام ٢٠٠٢ ، وتم تسليمه للنظام السوري. وفي المعتقلات السورية تعرض عرار للتعذيب طيلة ١٠ أشهر "زنزانة صغيرة تشبه القبر، ضرب بالأسلاك، صدمات كهربائية ..." لتكتشف الـ CIA لاحقاً براءة الرجل.

لم يكن عرار هو الوحيد فكما كشفت المجلة فإن سبعة آخرين على الأقل قامت المخابرات المركزية بتسليمهم للجلاد السوري ليقوم بتعذيبهم، وقد مر بعض هؤلاء بفرع فلسطين الذي يحوي منطقة يسميها التقرير بـ "القبر"، ويذكر من أساليب التعذيب عند المخابرات السورية "الكرسي الألماني" .

مظاهرات في مُدن أمريكية كبرى احتجاجاً على عنف الشرطة

واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN) |

سار الآلاف من الأمريكيين في مختلف مدن البلاد السبت، احتجاجاً على ما وصفوه بـ"عنف الشرطة" في التعامل مع الشبان من أصحاب البشرة السوداء، مرددين شعارات تطالب بـ"العدالة العرقية" في البلاد، بعد تكرار حوادث مقتل شبان سود على يد قوات الأمن وما تبعها من صدامات كان أعنفها بمدينة فيرغسون.

وسار الآلاف من مختلف الأعمار والانتماءات العرقية في شوارع المدن الكبرى، وخاصة نيويورك و واشنطن وبوسطن، وحملت المظاهرات أسماء مثل "مليونية الاحتجاج" و"يوم الغضب" حاملين لافتات تندد بقرار المحكمة العليا عدم ملاحقة رجال شرطة من أصحاب البشرة البيضاء بقضايا على صلة بمقتل شابين غير مسلحين من أصول أفريقية.

وفي العاصمة واشنطن، وقفت عائلات عدد من الشبان القتلى لمخاطبة الحشود، وقال غوين كار، والد أحد الشبان القتلى : "نحن في لحظة نصنع فيها التاريخ. من الرائع أن نرى وقوفكم جميعاً إلى جانبنا .. انظروا إلى أنفسكم، أنتم من كل الأعراق والديانات، ويجب أن نقف مع بعضنا دائماً."

أما ليسلي ماك سابين، والدة الشاب مايكل براون، الذي فجّر مقتله مظاهرات مدينة فيرغسون، فقالت : "أنظروا لبحر البشر هذا .. إذا لم تتمكنوا من رؤية هذه الحشود واتخاذ قرار بإجراء تغيير فلا أعرف ما الذي يتوجب علينا فعله."

مـبـادرة دي مـسـتـورا

■ سامي الدريد

من المبادرات التي قُدمت لحل الأزمة السورية مؤخراً كانت خطة دي مستورا المبعوث الأممي الذي عُيّن بدلاً عن الابراهيمي الذي استقال من فترة , لكن على ماذا ترتكز هذه المبادرة الأممية الجديدة ؟

في لقاء اجرته صحيفة الحياة اللندنية معه قال فيه أن فكرة تجميد القتال جاء تلبية لمطالب الشعب الذي بات مرهقاً من الأزمة والمعاناة المستمرة من حوالي الأربع سنوات ولعلم جميع الأطراف أن لا حل عسكري للأزمة بل حل سياسي .

وحول الفكرة الرئيسية لخطته التي هي تجميد القتال قال إنه اقتراح من الأمم المتحدة لتجميد النشاطات العسكرية من الطرفين في شكل متزامن من دون أي إهانة أو هزيمة أو نصر. ببساطة، وقف النشاطات العدائية. في هذا المجال، فإن التجميد وتفاصيل التجميد لها طبيعة مختلفة عما رأيناه في الماضي في وقف إطلاق النار.

وأضاف مفهوم التجميد يتضمن وقف النشاطات العسكرية وليس إعادة الانتشار. ببساطة وقف العمليات العسكرية. وبالقيام بذلك، سيكون هناك تسهيل فوري للمساعدات الإنسانية للطرفين في جانبي حلب. وعلاوة على ذلك، الأمل أن هذا سينتج مجالاً كافياً لإعادة إعمار المدينة ومساعدات اقتصادية وعندما سئل عن الضمانات قال لا ضمانات بمثل هكذا صراعات والضامن الوحيد هو (الله) !!

ثم أنه قال أن العملية السياسية ستكون مبنية على أساس جنيف واحد ولكنه رفض تحديد أي تصور له وقال أنه متروك لمناقشات الأطراف دون شروط مسبقة ..

بالمحصلة ليس لدى دي مستورا سوى وقف القتال أو ما سماه تجميده - مع تميزه بين المفهومين - دون أي ضمانات ولا أي وعود أو أرضية سياسية متفق عليها فقط وقف القتال مما يعني ألتقاط النظام لأنفاسه واعادة تجميع قواته واعادة هيكلتها وتسليحها واعادة دراسة الحالة الراهنة التي وصل إليها القتال و وضع خطط تناسب المرحلة ..

ما زال المجتمع الدولي يراوغ ويحتال ولا يتجه لصلب الأزمة مباشرة والتي هي مطالب الشعب بإزالة نظام البغي والفساد والاجرام وبناء دولة الحقوق والقانون متحيلاً بأسباب غير مفهومة بل غير موجودة وطالما استمر المجتمع الدولي بانتهاج هذه السياسة فلن يصل الى الهدوء والسلام ولن ينفعه الاعتماد على الزمن وطول المعاناة فهذا الشعب الذي وصفه رب العزة بالشعب الجبار سيبقى ثابتاً على مطالبه وخصوصاً بعد الثمن الكبير الذي دفعه لقاء له .

أزمة الطاقة في دمشق تتفاقم .. والتوزيع طائفي ومناطقي !!

محرر الصفحة : ماهر الشامي

أربع سنوات تقريباً على انطلاق الثورة السورية مرت خلالها البلاد بموجات تسونامي متعددة الدرجات والأشكال على مستوى المعيشة وغلاء الاسعار وفقدان متطلبات الحياة البسيطة منها وصولاً للأكثر أهمية، وفي كل مرة تغدق حكومة الأسد على مواطنيها القاطنين في مناطق نفوذها وخاصةً مدينة دمشق بالوعود بينما يستمر الوضع تدهوراً على كل المستويات .

جديد الوضع الاقتصادي والمعيشي المتدهور أصلاً فقدان أهم احتياجات المواطنين المرتبطة بالطاقة من مازوت وغاز وكهرباء و هي أزمة جديدة ممتدة منذ اكثر من عشرين يوم فبعد ان وصلت ساعات التقنين بالكهرباء إلى ١٢ ساعة ضمن مدينة دمشق دخلت منذ حوالي العشرة الأيام في مرحلة صعبة وصلت معها ساعات التقنين إلى أكثر من ١٦ ساعة . هذا بالنسبة للكهرباء المشكلة القديمة المستجدة في وضعها السيء وساعات تقنينها الطويلة.

أما بالنسبة للمازوت فما أن بدأ فصل الستاء حتى صدق المواطنون مقولة الـ (٢٠٠ ليتر لكل عائلة) وما على العائلة إلا ان تتوجه إلى المختار والبلدية لتسجيل نفسها على الدور وال ٢٠٠ ليتر سيصلون إلى باب البيت , لكن الأيام مضت ومضى الشهر الأول ثم الثاني وها هو الشهر الثالث من الشتاء ولم يطرق الأبواب أحد .

إضافة إلى هذه المأساة، عدم توفر مادة الغاز أيضاً، منذ حوالي الشهر تقريباً، لكن الأزمة التي كانت تحل لأيام تفاقمت من اسبوعين فبات الحصول على جرة الغاز أشبه بالحلم .

إلا أن المشكلة ليست فقط في ندرة مصادر الطاقة الحديثة وإنما في طريقة توزيع هذه الندرة , حيث تتمتع اماكن واحياء معينة بساعات تقنين أقل من غيرها كمناطق ابو رمانة والمالكي و أغلب مناطق تجمع الطائفة العلوية و بعض المناطق الاخرى التي يسكنها موالون للنظام و هو ما يعطي انطباعاً بوجود تمييز مرتبط بسكن مسؤولي النظام وأبناء طائفته .

يقول نزار احد سكان منطقة الزاهرة الجديدة : نحن نعيش في ظروف صعبة للغاية فأولادي يعانون من امراض شديدة بسبب البرد فلا مصدر للتدفئة , والكهرباء تقطع لمدة اربعة ساعات وتعود لساعتين ثم تقطع اربعة ساعات وهكذا طوال اليوم ولو كان المازوت متوفر لكانت المشكلة حُلت رغم أن انقطاع الكهرباء ليس مرتبط بالتدفئة فقط ولكن المشكلة الرئيسية اليوم بالنسبة للناس هي مشكلة البرد ..

ثائر من سكان منطقة ركن الدين يقول بأنه كثيراً ما يشعر بالغضب ليس فقط من عدم توفر الطاقة والبرد الشديد وبخاصة أن والديه كبار بالسن وإنما من عدم العدالة في التقنين فهو يعمل في مطعم بمنطقة المزة ستة و تمانين التي لا تغادرها الكهرباء إلا ما ندَر و يتساءل أليس هذا السلوك هو من أهم محركات النعرات الطائفية التي يخترعها النظام بكافة الطرق .

التمييز لا يقتصر على ساعات تقنين الكهرباء وإنما في توزيع مخصصات المازوت , ففي كل الأحياء تقريباً يرى الناس كيف تأتي سيارات المازوت إلى بيوت معينة دون غيرها وعندما يسألون البائع يدّعي بأنه يسير حسب الدور , بينما بعض البيوت وصلتها سيارات المازوت أكثر من مرة فأين المشكلة ؟

يقول حسام من سكان منطقة باب مصلى بأنه سجل على الدور منذ بداية الشهر العاشر وحتى اليوم لم يصله المازوت رغم أنه يراجع البلدية والمختار كل عشرة أيام بينما جاره وصله الدور ثلاثة مرات أي انه ملء خزاناته بـ ٦٠٠ ليتر بدل الـ ٢٠٠ التي خصصتها الدولة لكل عائلة وعندما تسأله عن السبب يقول لك ببساطة بأنه عنصر من لجان التشبيح في الحي .

الرواية تتكرر على لسان محمد من سكان منطقة دمر الشرقية فهو لم ينجح ولا عائلته بالحصول على ليتر واحد بينما هناك بيتين في نفس الحارة حصلا على المازوت منذ شهر وبيت ثالث وصلته حصته مرتين بدل مرة واحدة .

وماذا عن توفر المازوت والغاز في السوق السوداء ..؟

يقول حسام نعم بامكانك تحصيلهما وإن بصعوبة ولكن بأسعار باهظة جداً فـ جرة الغاز حسب تسعيرة الدولة ١٢٠٠ ليرة بينما إن استطعت الوصول لأحد المحتكرين فستشتريها بـ ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ ليرة سورية , وغالباً ستجد كمية الغاز فيها أقل , كما يمكنك ان تجد من يؤمن لك المازوت ولكن بالطبع ليس بالسعر النظامي ٨٠ ليرة لليتر بل بأكثر من ١٥٠ أي الضعف تقريباً .

يؤكد ما قاله حسام كل من محمد ونزار , بينما يقول ثائر حتى بهذه الأسعار فإن امكانية تحصيل الغاز والمازوت ليس بالأمر السهل لانه عليك أن تصل أولاً إلى البائع ثم إلى السمسار ثم إلى التاجر المحتكر و كلٌ له حصتَه .

لا يبدو بان هناك أفق قريب لأي تحسن بتوفير مواد الطاقة رغم أن مسؤولي حكومة الاسد لا يتوقفون عن ترديد الوعود بالحل القريب بينما لا تتعدى وعودهم التصريحات المجانية الهادفة إلى تخدير الناس ومنحهم شعور بأن حكومة (البسطار يمثلني) تعمل من أجلهم .

العمل
من صفات الدّاعي إلى اللّه

فايز الصّلاح

العلم أصل ، والعمل فرع ، وعلم بلا عمل هو سبيل المغضوب عليهم وعمل بلا علم هو سبيل الضالين وعلم مع العمل هو سبيل الذين أنعم الله عليهم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : " قال غير واحد من السلف : الحكمة معرفة الدين والعمل به " .

ولأهمية العمل الصالح فقد قرنه الله في مقام مدح الدعوة إلى الله وذلك عندما قال : {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت: ٣٣] .

قال قتادة في تفسيرها :"هذا عبد صدّق قولَه عملُه، ومولَجه مخرجُه، وسرَّه علانيته، وشاهده مغيبه، وإن المنافق عبد خالف قوله عمله، ومولجه مخرجه، وسرَّه علانيته، وشاهده مغيبه".

الداعي إلى الله يدعو الناس بعمله قبل قوله فينبغي أن يكون عاملاً بما يدعو الناس إليه، وقد ذم الله القائلين غير الفاعلين قال تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: ٢، ٣]

وقال تعالى : {أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ } [البقرة: ٤٤]

وفي الحديث الصحيح :" يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ ،فَيَقُولُونَ : أَيْ فُلَانُ : مَا شَأْنُكَ ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَانَا عَنْ الْمُنْكَرِ، قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ "

وقد كان الرسل والأنبياء هم المثل العليا في موافقة القول مع العمل قال تعالى على لسان نبي الله شعيب :{ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ } [هود : ٨٨] .

والذي يعلمون ولا يعملون ، بئس ما يصنعون ، إنما هم أوعية للعلم ، يسيرون ثم لا ينفعون ؛ بل قد يضرون ، جلسوا على باب الجنة " يدعون إليها الناس بأقوالهم ، ويدعون إلى النار بأفعالهم ، كلما قالت أقوالهم : هلمّوا اسمعوا ، قالت أفعالهم : افرنقعوا لا تسمعوا ، لو كان حقاً ما يدعون إليه كانوا أول المستجيبين له ، فهم في الصورة هداة مرشدون أدلاء ، لكنهم في الحقيقة قطاع طرق ".

وليعلم الداعية أن الأعمال الصالحة هي الزاد الحقيقي على طريق الدعوة إلى الله وفي مقامات الدعوة إلى الله كان الإرشاد الرباني لأنبيائه وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى الفزع إلى العمل الصالح الذي يقربهم إلى الله عزّ وجلّ , قال تعالى :

{يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (٤) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا (٦) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} [المزمل: ١ - ٨], وقال أيضاً : {فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ } [ق: ٣٩، ٤٠].

حتى تبلغ الغاية ..

• قصي نصر الدين

كان أول من أسلم من الرجال, وفي اليوم الأول من إسلامه بدأ بالدعوة إلى الله عزّ وجلّ ، حمل هم الدعوة على كاهله ، فسعى جاهداً وجاء بمجموعة من الرجال ، قل أن يجتمعوا في زمن واحد ، الرجل بألف أو يزيد ، أتى في اليوم الأول بخمسة هم : (عثمان و الزبير و سعد و طلحة و عبد الرحمن) رضي الله عنهم أجمعين ، خمسة من أعظم من عرف التاريخ الإسلامي ، وبعد أيام قليلة أتى بأمين هذه الأمة أبي عبيدة بن الجراح وعدد من كبار الصحابة.

إن هذا المجهود الوافر وهذه الهمة العالية لا تخرج من رجل عادي أبداً, لقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه رجلاً سمحاً, سخياً, عطوفاً, طيب النفس, لين الجانب ، مدركاً لعلم زمانه ، ذا علاقات اجتماعية طيبة وصداقات قوية مع كل شرائح المجتمع .

رجلُ أقل ما يقال عنه أنه أسوة حسنة للشباب المسلم .. فكيف بك أخي في الله وأنت تسمع أبا بكر رضي الله عنه -وكان في بداية خلافته- عندما كان يحارب المرتدين الذين منعوا الزكاة , يومها وقف الصديق كالجبل الأشم , وقف سداً منيعاً أمام تيار الردة، صارخاً من أعماق قلبه متوكلاً على ربه قائلاً : {أينقص الدين وأنا حي}, كلمة ترسم منهجاً واضحاً لما يجب أن يكون عليه كل فرد من أفراد هذه الأمة؛ علو في الهمة، قوة في التوكل، ثبات على الحق, لا والله لا ينقص الدين, لا ينقص ولا يزيد ونحن أحياء, بل سيبقى كما وصلنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

انظر إلى هذه العزيمة والإرادة وابدأ من اليوم، ابدأ بإصلاح نفسك معتبراً أنك لا تمثل شخصاً أو كياناً واحداً .. إنما تمثل أمة بأكملها تنمو وتقوى بقوة أبنائها وتكاتفهم ..

كل يوم تخرج فيه من بيتك ، انشر الخير حولك ..

كن قدوة بأخلاقك .. ادع إلى الله بالحكمة ..

صدقة هنا و مساعدة هناك ..

نصيحة لصديق أو زيارة لمريض,

أمر بالمعروف ونهي عن المنكر ,

فضلاً عن الاستزادة من العلم والتقوى ..

إلى جانب المعنى الروحي والديني والأخروي ،

فأنت أيضاً بهذا الأسلوب ستشعر أنك تعيش

حياتك كإنسان حقيقي .. لن تصدق مدى السعادة

والفخر بالنفس والانتعاش الذي ستشعر به

في كل يوم يمر عليك ، وقد قمتَ بعمل وجه من أوجه الخير والفضيلة , ونبذت أوجه الرذيلة .. وهنا فقط قد تبلغ الغاية .

محرر الصفحة : مروة الشامي

كتب لأمّه من ساح الوغى ..
كتب لها بدمه قبل دمعه ..

أمشي على جمر المخاطر حافيا ***** وتثور أشواقي فأكتم ما بيا
من أجل ديني قد هجرت ديارنا ***** وتركت أهلا في الجناد بواكيا
حب الجهاد سرى بكل جوارحي ****أرخصت في حب الجهاد دمائيا
أماه قد عـــز اللقـــاء تصبـــري ******ما كنت يومـــا يا حبيبة قاسيا
لكن مثلي لا يقـــر قـــراره ****** والجرح في جسد العقيدة داميا
مازلت أذكر في الرسالة قولها ******* عد يا بني ألا رحمت فؤاديا
كيف السبيل إلى الرجوع وديننا ** يلقى الهوان فكيف أنسى أساريا
سأظل في هذي الحياة مجاهداً ***وأظل أمشي في طريقي ماضيا

فتردّ عليه أمّه قائلة :

تمشي بني على المخاطر شاكيا *** وتظل في ساح المعامع راسيا
أبنيَّ قلبي بالحنيـــن معـــذبٌ ****** أبني فافهم ما يقـــض مقاليا
ولئن مضيت إلى الجهاد فإنني ***** ما عاد قلبي بعد حبلي ساريا
هذا الطريق هو السبيل لنصرنا ****** ما كنت يوما يا حبيبي جافيا
دكدك حصون الكفر في أوطاننا ******* وارفع لواء الحق رفعا ساميا
وإذا أتتك من الديار رسالتي ******* يمم بوجهك لا تكن لي عاصيا
وإذا رجعت إلى ديارك مـــرة ********* من بعد نصرٍ قد أراح فؤاديا
فاسأل ثرى قبر عليه مهابـــة ***** فاسكب دموع البر فوق رفاتيا
واقرأ على جثمان أمك قوله ********* قد جاء نصر اللّه نصرا شافيا
وإلى اللقاء يا حبيبي نلتقي *******بعد الممات هناك عنـــد إلهيا

الإعلام الرسمي .. غباء بلا حدود !!

● ياسمين الحريّة

يجلس صباحاً على شرفة بيته، يحتسي قهوته السوداء، يحمل بين يديه الجريدة .. يقلّب صفحاتها و يغرق في عالم وردي من الأحلام .. يسافر في الخيال عبر قارات الزمان ..

يشعر وكأن سوريا ماليزيا الشرق .. للحظة قد يحسد نفسه على تلك الحياة، وقد يشتهي المغترب أن يعود ليمضي ماتبقى من حياته يتمتع برغد العيش في بلاده ، يحضر المعارض الفنية ومهرجانات الشعر ,يرتاد المراكز الثقافية والسينما في بعض الأحيان .... وفي مواسم الأعياد يقوم برحلة سياحية على متن الخطوط الجوية السورية بأسعار منافسة وخدمات دائمة على مدار الساعة .. رفاهية مطلقة .. عالم من الأحلام !!!

هذا كله .. فقط في سوريا .. تحديداً بين صفحات جريدة البعث الناطقة رسمياً باسم نظام الأسد !!!

ولنوثق الكلام المذكور أعلاه ، لا بدّ من تسليط الضوء على أحد مقالات جريدة البعث ..

بتاريخ (الأربعاء ١٠ كانون الأول ٢٠١٤ | العدد ١٥٢٠٦)

رغم كل الصعوبات والمعوقات ..

الطيران السورية نفذت ٣٣٩٥ رحلة جوية في الشهر الماضي فقط !!!

بمعدل مئة وثلاثة عشر رحلة يومياً !!!

أي أربع رحلات كل ساعة وأحياناً خمس رحلات في الساعة ...

تقريباً رحلة كل عشر دقائق !!!

حسب الاحصائيات و الأرقام الصادرة عن المؤسسة العامة للطيران وفقاً لجريدة البعث وصل عدد الركاب المنقولين على خطوطها إلى مئة و ثلاثة وثلاثون ألفاً وثمانمئة وخمسة وستون راكباً (١٣٣٨٦٥) منهم إحدى عشر ألف ومئة وثلاثة وعشرون راكباً (١١١٢٣) على الخطوط الداخلية و ١٢٢٧٤٢ راكباً على الخطوط الخارجية !!!!

أيّ عقل يستوعب هذا !!!!

تلك الاحصائية لا تتوافق مع الحقيقة أبداً ,فواقع الحال يقول : بالكاد تنفذ رحلة واحدة يومياً وغالباً ماتكون داخلية .

وحقيقة الأمر ، لم يبق لدى نظام الأسد سوى مطار دمشق، القامشلي، واللاذقية قيد العمل (كمطارات مدنية)

عن أي أرقام خيالية يتحدثون أولئك الحمقى !!

في إعلام الأسد تجد العجاب ..

يستخفون بعقل المواطن السوري و كأنه لا يفقه شيئاً ، أو أنه منفصل عن الواقع الذي تعيشه البلاد .

والسؤال الذي يطرح نفسه دائماً في هذا السياق :

إلى متى سيبقى الإعلام الرسمي بكافة أشكاله يستهزئ بعقل المواطن ؟؟؟؟؟

ألم يدرك بعد أصحاب الخطاب الإعلامي الخشبي أن الانسان السوري لم يعد يصدق أكاذيبهم وخزعبلاتهم ؟؟

تلك الأيام السوداء قد خلت و تغيّر الشعب و نضج تفكير الشارع وأصبح أكثر عمقاً وإدراكاً للأحداث تحت ظل الثورة .

فليتذكروا دائماً حقيقة أن الماضي لا يعود ..

و عجلة الزمن الثوري قد داستهم و مضت إلى الأمام ...

وتبقى العبارة الشهيرة التي رافقت تظاهرات الحراك السلمي في الشارع السوري هي سيدة الموقف ... (الإعلام السوري كاذب ....) .

(الصور المرفقة من عدد جريدة البعث التابعة للنظام السوري)

Samer__hl@yahoo.com

دمشق - البعث

"الطيران السورية" تعمل على إعداد مشاريع أنظمة جديدة لتحسين واقعها الإداري والفني

رغم الصعوبات والمعوقات نفذت ٣٣٩٥ رحلة منها ١٧٥ دولية ونحو ١٣٤ ألف راكب الشهر الماضي

كشفت الاحصائيات والأرقام الصادرة عن المؤسسة العامة للطيران السورية، عن أن المؤسسة قد نفذت خلال الشهر الماضي ٣٣٩٥ رحلة منها ١٧٥ رحلة دولية و١٦٩ رحلة داخلية، بينما وصل عدد الركاب المقلين على خطوطها إلى ١٣٣,٨٦٥ الفا منهم ١١,١٢٣ الف راكب على الخطوط الداخلية والبقية على الخطوط الخارجية بنسبة تنفيذ ٧٨٪.

وتأتي هذه الارقام رغم حجم الصعوبات والمعوقات التي تعترض عمل المؤسسة، من استمرار الحظر المفروض عليها لشراء طائرات حديثة وتعمير الطائرات الحالية وتسيير محركات إضافية، الى تعليق التشغيل في بعض المحطات الخارجية بسبب الظروف الحالية، هذا فضلا عن أن توقف أغلبية الأنظمة الخاصة بالحجز والمبيعات قد أدى إلى إرباكات في سير العمل في مكاتب المبيعات والمحطات الخارجية، إضافة إلى عدم وجود مبنى واحد يضم كل مديريات المؤسسة والى خضوع المؤسسة للأنظمة والقوانين الناظمة لعمل مؤسسات القطاع العام في الدولة، دون مراعاة لخصوصية طبيعة عملها، علماً أن المؤسسة عضو في الاتحاد الدولي للنقل الجوي، الذي يلزمها بتطبيق الأنظمة الخاصة بالطيران الدولي.

ورغم كل ما ذكر من صعوبات ومعوقات إلا أن ذلك لم يثن القائمين على عمل المؤسسة عن السعي الدائم لتطوير وتحسين واقعها الإداري، فهي تعمل على تحسين خدمات النقل الجوي (ركاب وشحن) عبر الخطوط الداخلية والخارجية، من حيث الجودة والأسعار والمواعيد، إضافة إلى تحديث معدات ومستلزمات الخدمات الأرضية لرفع مستوى تقديم رحلات المؤسسة وبحلات الشركات العاملة في الطارات السورية، كما تعمل المؤسسة على الجاهزية الفنية للطائرات بإجراء الصيانة الدورية وتعمير الطائرات ومحركاتها بخبرات وطنية محلية.

وفي الجانب الإداري يبرز عمل المؤسسة في المحافظة على افراد الركب، ودراسة مشروع مرسوم يقضي بتعديل تحديد إنهاء خدمة الطيارين إلى سن ٦٥ عاما من عمر الطيار بدلا من سنتين عاما، بغرض الاستفادة منهم في الوقت الحالي، إضافة إلى اقتراح تعديل بزيادة تعويض العمل الساعي لأفراد الركب الطائر، فضلا عن نظام جديد خاص بالجسورات، وكذلك دراسة مشروع مرسوم خاص بالتمثيل الخارجي للمؤسسة بعيدا عن المحسوبيات والعلاقات الشخصية.

دمشق - محمد زكريا

ECONOMY

الاقتصاد

البعث

الروح في الإدارة المحلية ضرورة تقتضيها أسباب موجبة لتعديل التشريع القائم

نقطة نظام

أسعار "فلتانة" ..؟!

كلمة أخيرة

قسيم دحدل

Qassim1985@gmail.com

وبكلفة ٣٤ مليون ليرة سورية .. تمتع رخصة تشييد لمشروع سياحي في السويداء

دمشق - البعث

الشهيد بإذن الله
سلطان الخولي
"أبو غالب"

وتستمر الشام في تقديم زهرات شبابها فداء للدين .. يسقط الشهيد فيتبعه إخوته وأحبابه يسيرون على دربه حتى يحقوا الحق ويبطلوا الباطل ويقتلوا السفاح ومن معه ...

هو سباق للجنة .. فهنيئاً لمن سبق وظفر بها .. هذا هو الشهيد .. من ضحّى بكل شيء مهراً للجنة ..

فالشَّهادةُ مِشْعلُ نورٍ لكلِّ حرٍّ، يُضِيء كلَّ ظلمة ويَكْسر كلَّ قيد، ويُعطي للحَياة معنى جَديداً وجميلاً في ظُلْمَة ليلِ العَبيد . إنَّها مَقْصدُ الحالِمين بيَوْمٍ مشرقٍ جديد .

ممَّا لاشكَّ فيه أنَّ تلك المعاني راودت الشهيد - بإذن الله - سلطان الخولي ، وهو ابنُ حي القدم .. أرض البطولة .. ابن منطقة حيرت ضباط الجيش الأسدي وأقضت مضجعهم .

هي أرض رجال خرجوا في وجه الظلم .. وكان أبو غالب أحد هؤلاء الرجال .. أبى إلا أن يكون من تشكيلة المحاربين الذي يسطرون التاريخ الحديث بحكايا الصمود على أرض جنوب دمشق .

وُلدَ أبو غالب القِياديّ في الاتحاد الاسلامي لأجناد الشام ، عام ١٩٧٩ .. ونشأ في حي القدم ، وفيه درس وعمل في أنظمة الطاقة الشمسية ..

وتزوج وأنجب ..

ولما بزغ فجر الثورة كان من أوائل ناشطي الحي .. فنظم و شارك حتى أن الاجتماعات السرية كانت تجري في مقر عمله .. ولما انتقلت الثورة إلى التسليح أسس و بمشاركة عدد من أبناء الحي كتيبة حذيفة بن اليمان التي تحولت بعد فترة إلى أكبر لواء عامل في حي القدم .. وكان هو قائد اللواء .

أمضى فترة الحصار في الحي .. و خاض عدة معارك مهمة منها معركة القدم الكبرى : احدى الحسنيين في بداية الـ ٢٠١٤ .

استمر في عمله مجاهداً ضد نظام الأسد .. حتى وافته المنية مقبلاً غير مدبر حيث استُشْهِد صباح السبت ٢٠١٤/١١/١٥ متأثراً بجراحه التي أصيب بها نتيجة استهدافه بعبوة ناسفة في سيارته بالقرب من فرن العائدي في منطقة الحجر الأسود ..

رحمه الله رحمة واسعة .. و رزق أهله وأحبابه الصبر والسلوان .

قالوا عَلامَ خرجت ؟!

قالوا علام خرجت قلت لأنـــني ..... حرٌّ سمعت توجع الأحـــرار
وسمعت نوح المسلمات فقمت كي .....أفديهم بالنفس والأعمـار
ورأيت ثكلى فجّعت بوليدهـــا ..... قد مزّقته قذائف الغـــدار
ورأيت شيخاً قد تحدّب ظهـــره ..... رفع الأكف لواحد قهّـــار
والكل يسأل هل ترى من قومنـا ..... حـــرٌّ فتي آخذ بالثـــــار
وقرأت فتوى اللّه (إلا تنفـــروا) ..... فلتبشروا بالخزي ثم العـــار
أوَ بعد هذا هل يطيب العيش في .....هذي اللذائذ أو يقرُّ قـــراري !
كلا فإني مسلم بعقيدتـــي ..... شهمٌ أهب لصيحة استنصـــار
قالوا : تمهّل ، قلت : إن عداتنـا ..... لم يمهلـوا إخواننا لنهـــار
قالوا :استشرت،قلت:أي مشورة ؟! ..... من بعد ربي والنبي المختـار
قالوا : أبوك ، فقلت : شهـمٌ عاقل ..... يرضى بما يأتي من الأقـــدار
قالوا : فأمك ، قلت : تلك هي التي ..... غرست بقلبي مبدأ الإصـرار
قالوا : فتقتل ، قلت : تلك شهـادة ..... ولها خرجت أريد خير جـــوار
قالوا : فتجرح أو تصاب ، فقلت: ذا ..... يوم المعاد لدى الإله فخـــاري
قالوا : فتؤسر قلت : يوسف أُسوتي ... في السجن قضّى زهرة الأعمار
قالوا وقد يئسوا : فأنت معانـــد ..... قلت : الثبات على الطريق فخاري
أيلام مـــن للّه أرخص نفســـه ..... يبغي بها الفردوس خير قـــرار !
إن الجهاد هو الطـــريق لعزّنـــا ..... وبتـــركه ذلٌّ وعيش صَغـــار

للشيخ عيسى العوشن - رحمه اللّه

خـــاتـــمـــة

إنقاذ الثورة يقوم على : استمرار الحالة الثورية و وحدة الموقف السياسي.

أما الأول فهو الوقود المحرك والحشوة الدافعة، والثاني محك استثمار التضحيات.

استمرار الحالة الثورية لن يكون إذا بقي محط نظر الإسلاميين على الدولة لا المجتمع، فالناس بحاجة لمن ينظر إليهم ليقفوا معه. وتغليف شهوة الحكم بلبوس تحكيم الشريعة ما عاد يخدعهم، فالأنماط المشوهة أسوأ ما يعرض لعودة الإسلام، والتمايز عنها فرض الوقت.

الحالة الثورية لن تعود إلا برمزية جامعة يتم الحشد بها، تكون ذات عمق شعبي ومُلامسةً لشؤون الناس وميدانية الممارسة وترى أن الأمة أوسع من التيار

وحدة الموقف السياسي لن تتم مع الحالة الحزبية الطاغية على التفكير والممارسة، ولابد من اجتثاث العوالق المنتفعة من الحالة الحزبية . ولن تتم إلا بتعميق مفهوم الشراكة وبإيجاد تيارٍ ثوري إعلامي يحاسب القيادات الحزبية ويشبع ظهورهم جلداً ليستيقظوا.

الفصائل أضحت أحزاباً وتكلست، والثورة صارت بحاجة إلى ثورةٍ لتعود . فشمّروا عن ساعد الجد وابدؤوا ثورةً جديدة، فالأمل لا ينضب في عالم الأحرار .

أبو يزن الشامي